عالج أحد الموضوعين الآتيين – على الخيار –

الموضوع الأوّل:

النّصّ:

سَـــلامٌ عَلَـــيْكُمْ وَ الْفُـــؤَادُ المُسَـــلِّمُ ... وَيَـا حَبَّـذَا هَـذَا المَكَـانُ المُـيَمَّمُ
بَنِـــي مَنْبِتِـــي شُـــكْراً لَكُـــمْ وَإِجَابَـــةً ... إِلَـى سُـؤْلِكُمْ مَـا شَـاءَ فَلْيَـأْمُرِ الـدَّمُ
وَلَكِنَّنِـــي إِنْ تَـــأْذَنُوا لِـــي سَـــائِلٌ ... عَـــلام الْتَمَسْـــتُم شـــاعراً يَتَـــرَنَّمُ
أَيُطْـــرِبُكُمْ نَظْـــمُ الْخَيَـــالِ وَهَـــلْ لَـــهُ ... قِـــوَامٌ بِـــهِ عِنْـــدَ الْفِعَـــالِ يُقَـــوَّمُ
عَلَـى أَنَّنِـي أَرْجُـو اغْتِفَـارَ صَـرَاحَتِي ... إِذَا أَنَـــا (آثَـــرْتُ الْحَقَـــائِقَ) تُعْلَـــمُ
أَرَى الشَّـرْقَ يَـدْمَي مُسْـتَمِدّاً لِجُرْحِـهِ ... أَســـاً وَمُؤَاسَـــاةً بِنُصْـــحٍ يُقَـــدَّمُ
أَرَى فِيـهِ آفَـاتٍ لَنَـا مِـنْ ذُنُوبِهَـا ... نَصِـــيبٌ فَـــإِنْ نَعْرِفْـــهُ ذَلِـــكَ أَحْـــزَمُ
بَنِـــي الشَّـــرْقِ فَلْنَفْقَـــهْ حَقِيقَـــةَ حَالِنَـــا ... لِنَنْجُـوَ أَوْ يُقْضَـى الْقَضَـاءُ المُحَتَّمُ
يَصُـولُ عَلَيْنَـا الجَهْـلُ غَيْـرَ مُـدَافِعٍ ... بِجَـيْشٍ لَـــهُ فِـــي كُـــلِّ رَبْـــعٍ مُخَـــيَّمُ
وَيُعْوِزُنَـا الإِخْـلاصُ فِـي كُـلِّ مَطْلَـبٍ ... وَيُعْوِزُنَـــا الْخُلُـــقُ المَتِـــينُ المُقَـــوَّمُ
أَفِـــي ظَـــنِّكُمْ أَنَّ الْمُحَـــاقَ يُزِيلُـــهُ ... عَزِيـــفٌ بِـــآلاتٍ وَغَوْغَـــاءُ تَنْـــأَمُ
أَشَـــرْطُ الْمَعَـــالِي أَنْ نَقُـــولَ بِوِدِّنَـــا ... وَيُمْنَـــعَ إِزْمَـــاعٌ وَيُحْـــبَسُ دِرْهَـــمُ
فَيَـا فِئَـةً عَـزَّتْ بِفَضْـلِ اتِّحَادِهَـا ... وَكَـــانَ لَهَـــا الإِحْسَـــانُ نِعْـــمَ الْمُـــتَمِّمُ
أَقِيمُـوا عَلَـى هَـذَا الْإِخَـاءِ وَعَلِّمُـوا ... فَضَـائِلَهُ فِـي الشَّـرْقِ مَـنْ يَـتَعَلَّمُ

جبران خليل جبران

التَّرَنُّمُ: التطريب والتغَنِّي وتحسين الصوت. **صالَ** عليه صَوْلاً وصَوْلَةً: وثَبَ ، سَطا وتَطاول.
العَوَزُ: العُدْمُ وسوءُ الحال. **أَزْمَعَ** الأَمرَ وبه وعليه: مَضى فيه وثَبَّت عليه عَزْمَه.
حاقَ ،الحَيْقُ ،الْمُحَاقَ: ما يَشتمل على الإنسان من مكروه. **نأَم** الرجلُ يَنْئِمُ ويَنْأَمُ نَئِيماً: وهو كالأَنِينِ.
غَوْغَاءُ: السَّفِلةِ من الناسِ كثيري اللَغَطِ والصِياحِ.

الأسئلة:

- البناء الفكريّ(12 نقطة):

1. ما القضيّة الّتي أثارت انتباه الشّاعر، وعبَّر عنها في هذا النّصّ ؟
2. اشرح رؤية الشّاعر للأدب من خلال الأبيات(4، 5، 11).
3. ما سبب المأساة في نظر الشّاعر؟ و ما الدّعوة الّتي وجّهها إلى المهجريين؟
4. ماذا يقصد الشّاعر بقوله: « أَشَرْطُ الْمَعَالِي أَنْ نَقُولَ بِوِدِّنَا وَيُمْنَعَ إِزْمَاعٌ وَيُحْبَسُ دِرْهَمُ » ؟
5. ما القيمة الّتي تستنتجها في البيت الأخير؟ ما علاقتها بموضوع النّصّ ؟
6. جسّدت القصيدة واقع الإنسان برؤية رومانسيّة عاطفيّة، بيِّن خصائص هذه النّزعة (أي الرّومانسيّة) من خلال النّصّ.

- البناء اللّغويّ(08 نقط)

1. صنّف النّص إلى حقلين دلاليين بارزين ، و بيّن مجال كلّ منهما.
2. علِّل تنويع الشّاعر للبنيات الضّمائريّة في النّصّ.
3. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
4. تنوّعت الأساليب الإنشائيّة في النّصّ، أُذكر ثلاثة منها مبيّناً دلالتها.
5. اِشرح الصّورتين البيانيتين الآتيتين:(**الشَّرْقَ يَدْمَي**)،(**يَصُولُ عَلَيْنَا الجَهْلُ**) و بيّن وجه بلاغتهما.

بالتوفيـــــق للجميع

الموضوع الثّاني:

النّصّ: **يا ابنَ آدم**

عظيمٌ أَنْتَ يا ابنَ آدم !

عظيمٌ فوق ما تتخيَّل ، وفوق ما يخطرُ لك في بال، لكنّك لَسْتَ عظيمًا بأفعالك وأقوالك ، كما يُخَيَّل إليك،فهذه ليسَتْ سوى الزَّبدِ المتطاير حول عظمتِك الحقَّة.

- لَسْتَ عظيمًا لأَنَّك **(فَلَقْتَ الذرَّةَ)**وأَطْلَقْتَ ما فيها من طاقةٍ هائلة، بل الحياةُ التي كوَّنَتِ الذرَّةَ هي العظيمة، وهذه ستبقى سرًّا مُغْلَقًا في وجه عقلك.

لَسْتَ عظيمًا لأَنَّكَ غزوْتَ الفضاء، ورحْتَ تحلُم بأَن يكونَ لك مَوْطِئُ قدمٍ في القمر والزُّهَرة والمِرّيخ وغيرها من الكواكب . فستبقى في الفضاءِ اللاَّمتناهي شموسٌ ومجرَّاتٌ وكوكباتٌ لن تُبصرَها عينُك، ولن تطأَها قدَمُك ، وستبقى أنتَ معذَّبًا في الكواكب الأُخرى كما أنتَ **معذَّبٌ** في الأرض.

- لست عظيما لأنّك شيّدت المدن الكبيرة، ورفعت قِبابها إلى السّحاب، وزيَّنتها بأَرْوع الحدائق والمتاحف والمسارح ومختلِف المتاجر والفنادق والمعاهد ، فسيبقى الهيكل الذي **(هو هيكلك)** أروع من كلّ ذلك بكثير ، وسيبقى مُبْدِع ذلك الهيكل أَبْعد من مُتَناول عقلك وسمْعك وبصرك .
- لَسْتَ عظيمًا لأَنَّك صنَّفْتَ سكَّانَ الأرضِ شعوبًا ودُوَلاً وممالك ، وأَقمْتَ بينها التُّخُومَ والحدودَ والسدود ، ثمَّ رُحْتَ تحمي تخومَك وحدودَك وسدودَك بحدِّ السيف ، وهكذا جعلْتَ من الأَرض مسلخًا وساحةَ حربٍ وشقاء ، وكنْتَ تريدُها مَرْتعًا للعافية وسريرًا للسلام والهناء .

لَسْتَ عظيمًا لأَنَّك استبدلْتَ قلبًا بقلب ، وعينًا بعين . فسيبقى القلبُ ذاتُه قارورةً لن تستطيع جَبْلَها في أَيِّ مختبرٍ من مختبراتِك، وستبقى العينُ ذاتُها آلةً يستحيلُ عليك صنعُها في أَيِّ مصنع من مصانِعك.

لا، لَسْتَ عظيمًا بما تقولُ وتفعل ، وبما تطمحُ إلى قوله وفعله في دنيا الكثافاتِ والأَخْيلَة التي لا تستقرُّ على حال. وذلك كلُّه رذاذٌ من هِبات الحياة لك .

- لكنك عظيم، وأَيُّ عظيم يا ابنَ آدم ، لأَنَّك تستطيع أَن تحبَّ ، ثمَّ لأَنَّك تستطيع أَن تؤْمِنَ ، ثم لأَنَّك بمحبّتِك وإيمانِك تستطيع أَن تعِيَ مَنْ أنت ، وبِوعيكَ مَنْ أنت تعي الحياة .

ميخائيل نعيمة من كتاب " يا ابن آدم "

الأسئلة:

- البناء الفكريّ(12 نقطة):

1. اِشرح في سياق النّصّ المفردات و التّعابير الآتيّة: الزّبد ، مسلخاً ، سريراً ، دنيا الكثافات و الأخيلة.
2. تواترت الكلمة المفتاح في النّصّ بصيغتي الإثبات و النّفي. دُلَّ عليها، و حدِّد من خلالها، بما لا يتعدّى ثلاثة أسطر المشكلة الّتي يطرحها الكاتب.
3. عيِّن أقسام النّصّ الكبرى، محدِّداً الفكرة الرّئيسة لكلّ قسم.
4. نفى الكاتب أن تكون عظمة الإنسان قائمة على إنجازاته العلميّة. أُذكر ثلاثة علوم وردت في النّصّ، و بيِّن سبب نفيه قيام العظمة على الإنجاز العلميّ.
5. هيمن الضّمير المخاطب (أنت) على النّصّ. أوضح دلالة ذلك.
6. حدِّد النّمط المهيمن على النّصّ، داعماً إجابتك بأربعة مؤشِّرات معزّزة بالشّواهد.

- البناء اللّغويّ(08 نقط)

1. ما نوع النّصّ: أَعلميّ هو أم أدبيّ ؟ أكِّد إجابتك بأربعة أدلّة مقرونة بالشّواهد.
2. برزت أساليب التّوكيد في النّصّ. أُذكرها ثمّ بيّن الغرض المستفاد منها.
3. أعرب ما تحته خطّ إعراب إفراد و ما بين قوسين إعراب جمل.
4. اِستخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين، و بيِّن نوعيهما و أثريهما البلاغيين.
5. اِبحث عن تشبيه و كناية في النّصّ متوقّفاً عند وجه بلاغتهما.